

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والأربعون بعد المائة
روما، 18-19 سبتمبر/أيلول 2024



تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 11 و 12 سبتمبر/أيلول 2024

الوثيقة: EB 2024/142/R.33/Rev.1

بند جدول الأعمال: 12

التاريخ: 19 سبتمبر/أيلول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

Enika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 11 و12 سبتمبر/أيلول 2024

أولا- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي بطريقة مختلطة، في 11 و12 سبتمبر/أيلول لإجراء مشاوره بشأن مجموعة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس عبر الإنترنت، وبشأن المشروعات/البرامج المقدمة للموافقة عليها في الدورة الثانية والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول. وعقدت المشاورات لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة في مناقشة معمقة بشأن البنود قبل تقديمها لموافقة المجلس عليها من خلال إجراء التجميع في بداية دورة المجلس التنفيذي، بعد اعتماد جدول الأعمال. وتُكمل المشاوره التعليقات الكتابية الفردية التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقدم دورها ردودا كتابية عليها.
 - 2- وتضمنت البنود التي نوقشت 11 مشروعا استثماريا وبرنامجين من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وكان لا بد من سحب العملية غير السيادية التي كانت مدرجة في جدول الأعمال في بادئ الأمر- تمويل الحراجه الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة - لظروف خارجة عن سيطرة الصندوق.
 - 3- وحضر الدورة ممثلون عن 15 دولة عضوا في المجلس التنفيذي¹ وممثلو دول أخرى من الدول الأعضاء² وأعطيت الكلمة لبعض الدول الأعضاء الأخيرة للتحدث عندما نوقشت برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الخاصة ببلدانها.
 - 4- وترأس المشاوره نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها مديرو الشعب ذات الصلة، والمديرون القطريون، والموظفون التقنيون الرئيسيون للمشروعات، وسكرتيرة الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق. وتضمن اليوم الأول جلسة صباحية ومسائية، في حين تضمن اليوم الثاني جلسة واحدة بعد الظهر.
 - 5- وكانت هناك مناقشة غنية بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وأثار المندوبون استفسارات وقدموا تعقيبات استراتيجية وتقنية للأفرقة. وبشكل عام، كان ممثلو الدول الأعضاء داعمين للمشروعات. وظهرت عدة مواضيع شاملة خلال المشاوره. ويمكن إيجازها على النحو التالي:
- **المشاركة مع القطاع الخاص.** أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للمشاركة الكبيرة للقطاع الخاص في العديد من المشروعات، وطلبت معلومات إضافية من أفرقة تنفيذ المشروعات في الصين وباكستان وكوت ديفوار ونيجيريا بشأن طبيعة مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات. وفضلا عن التوضيحات المقدمة من أفرقة تنفيذ المشروعات، أكدت الإدارة للدول الأعضاء تعزيز مهمة الصندوق لتعميم مشاركة القطاع الخاص في استراتيجيات البرامج القطرية بإنشاء شعبة القطاع الخاص الجديدة وتحديث استراتيجية الانخراط مع القطاع الخاص.
 - **عمل الصندوق في السياقات الهشة.** أثارت الدول الأعضاء استفسارات بشأن ترتيبات التنفيذ للمشروعات التي تقع في سياقات هشة حيث إن العديد من المشروعات المقدمة ستُنفذ في هذه السياقات، بما في ذلك في كوت ديفوار ونيجيريا وجنوب السودان. وأوضحت أفرقة تنفيذ المشروعات كيفية تنسيق الصندوق مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن والوكالات الشقيقة والمنظمات غير

¹ ممثلو المجلس التنفيذي: أنغولا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

² كوت ديفوار والجمهورية الدومينيكية وكينيا وقرغيزستان وليسوتو ولكسمبرغ وباكستان ونيوزيلندا والسنغال وجنوب السودان وتركيا وأوغندا وأوزبكستان.

الحكومية لتنفيذ الأنشطة في الميدان، ومشاركة الأطراف الثالثة في رصد التقدم المحرز في الحالات الحرجة. كما أحاطت الإدارة الدول الأعضاء علماً بأن النهج المحدث لعمل الصندوق في الأوضاع الهشة قد أصبح الآن جاهزاً للعمل به.

- **تطبيق آليات الضمان.** شكلت الضمانات، الاجتماعية والبيئية على حد سواء، إحدى المسائل التي طلبت الدول الأعضاء تقديم المزيد من المعلومات بشأنها. ففي سياق المشروعات في باكستان والسنغال، سألت الدول الأعضاء عن السمات التكيفية للمشروعات اللازمة للتغلب على الصدمات المناخية. وردت أفرقة تنفيذ المشروعات من خلال تحديد السمات التكيفية للمشروعات التي من شأنها أن تساهم في ضمان استدامة الاستثمارات. وعند مناقشة المشروع المقترح في أوغندا، رغبت الدول الأعضاء في معرفة كيف يمكن للصندوق أن يضمن التزام المشروع بمبادئ عدم التمييز. وأشار المدير القطري إلى أن الصندوق التزم بمعايير الضمان التي وضعها البنك الدولي، إضافة إلى الضمانات وإجراءات تخفيف حدة المخاطر الخاصة بالصندوق لمنع الإقصاء أو التمييز في أثناء تنفيذ هذا المشروع وفي تعيين موظفي وحدة إدارة المشروع.
- **برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في إطار سياسة التخرج في الصندوق.** عند مناقشة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل، وهو أول برنامج يجري إعداده واستعراضه بموجب سياسة التخرج في الصندوق، أثارت الدول الأعضاء عدداً من المسائل التي تتعلق بما يلي: (1) ضرورة إجراء تقييم للاستراتيجيات والبرامج القطرية قبل إعداد برنامج جديد للفرص الاستراتيجية القطرية؛ (2) مدى ملاءمة المؤشرات والأهداف المستخدمة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وواقعيتها وموثوقيتها، وكذلك درجة تأثير الصندوق على تحقيق الأهداف؛ (3) عملية رصد تنفيذ برامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذه والإبلاغ عنه؛ (4) علاقة الصندوق ومشاركته مع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ويرد سرد مفصل للمناقشة في الملحق الأول.

ثانياً- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- آسيا والمحيط الهادي

الصين: مشروع التنشيط الريفي التجريبي في غانسو (EB 2024/142/R.2) ومشروع التنمية الخضراء في هونان (EB 2024/142/R.3)

6- أكدت الصين على مواصلة المشروعات مع السياسات الوطنية وجدول أعمال التنمية الخاصة بالبلد. وطرحَت اليابان أسئلة بشأن مشاركة القطاع الخاص. وأوضح الصندوق أن مشاركة القطاع الخاص محورية بالنسبة لكلا المشروعين، على الرغم من اختلاف نهجيهما: حيث انصب تركيز مشروع التنشيط الريفي التجريبي في غانسو على الزراعة الشمولية على نطاق واسع، في حين ركز مشروع التنمية الخضراء في هونان على التحول الريفي والتحديث. وأثارت فرنسا شواغل بشأن دور الصندوق في الصين كبلد متوسط الدخل من الشريحة العليا. وأوضح الصندوق أن كلا المشروعين كانا مؤهلان للتمويل عن طريق آلية الحصول على الموارد المقترضة وكلاهما يدعمان التنمية الخضراء والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وسيتمدد المشروعان نهج خطة الأعمال لدعم الأعمال الزراعية الشعبية، فضلاً عن الاستفادة من الاستثمارات المتطابقة من الأعمال الزراعية.

باكستان: مشروع تحقيق القدرة على الصمود في ساحل السند (EB 2024/142/R.4)

7- أعربت باكستان عن دعم الحكومة لمشروع تحقيق القدرة على الصمود في ساحل السند، مشيرة إلى مواعته مع السياسات الوطنية وإمكانات شراكة الصندوق. وأشادت سويسرا وفرنسا بتركيزه على مخاطر المناخ والتغذية. وأشار الصندوق إلى أنه سيجري تناول القدرة على الصمود والاستدامة من خلال دراسات جدوى البنى التحتية وبرامج سبل العيش المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحلية. وسيجري تعزيز الطاقة الشمسية. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع مشاركة البنوك الخاصة إلى جانب استفادة المشروع من سلاسل القيمة والتقنيات الذكية مناخيا لجذب الأعمال. وأوضح أن التمويل من بنك التنمية الآسيوي كان منفصلا، وأن فجوة التمويل ستُغطى عن طريق المخصصات المستقبلية أو التمويل المشترك. وأشارت الإدارة إلى أن تصميم المشروع يتواءم مع برامج صندوق النقد الدولي في البلد.

باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية**أنغولا: مشروع مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية، المرحلة الثانية (EB 2024/42/R.5)**

8- سلطت أنغولا الضوء على نجاحات المرحلة الأولى من مشروع مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية- المرحلة الأولى، مما أتاح نظرة مستقبلية قوية للمرحلة الثانية من المشروع، كما أكدت على المواءمة مع السياسات الوطنية. وردا على استفسار فرنسا بشأن مشاركة القطاع الخاص، أكد الصندوق أن الشركاء من القطاع الخاص يشملون جهات فاعلة وطنية وعالمية على حد سواء، بمن في ذلك مصنعو الأعلاف وأحواض تفتيس بيض الأسماك والتجار والمنتجون.

كينيا: برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية (EB 2024/142/R.6)

9- رحبت كينيا بالتعاون مع الصندوق بشأن هذا البرنامج الجديد. وأشادت كندا بالنهج المتكامل واقترحت تحقيق أوجه التآزر مع المبادرات المماثلة في منطقة بحيرة فكتوريا. ورحب الصندوق بإمكانية زيادة التعاون والمشاركة في الفريق العامل المعني بقطاع الاقتصاد الأزرق المنشأ حديثا. وأكد الصندوق على أن نتائج التحليل الاقتصادي والمالي أثبتت جدوى البرنامج. وتضمن البرنامج استراتيجيات للتخفيف من حدة المخاطر ودعم فرص أرصدة الكربون للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما طمأن الصندوق من جديد الدول الأعضاء بشأن أهلية كينيا للحصول على التمويل المختلط، وأشار إلى أن خطر المديونية يدار من خلال سياسات مالية حكيمة وممارسات اقتراض مستدامة.

جنوب السودان: مشروع التنمية الزراعية المستدامة (EB 2024/142/R.7)

10- سلط الصندوق الضوء على أن المشروع جرى إعداده بمدخلات من مختلف الوزارات وبالتنسيق مع العمليات الأخرى مثل برنامج بناء قدرة سبل العيش على الصمود في جنوب السودان وبرنامج المشروعات الريفية للتنمية الزراعية. كما سلط الصندوق الضوء على أن تركيز مشروع التنمية الزراعية المستدامة انصب على التنمية الريفية وبناء القدرة المؤسسية وتحسين سبل العيش للمجموعات الضعيفة، لا سيما النساء والشباب.

11- وسيعزز الصندوق الشفافية من خلال إشراك الشركاء الإنمائيين في لجان الإشراف. وسيمول المشروع بالاشتراك مع بنك التنمية الأفريقي وسيتعاون مع شركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي.

أوغندا: مشروع تحقيق قدرة سلسلة قيمة الثروة الحيوانية على الصمود (EB 2024/142/R.8)

12- استفسرت الدول الأعضاء عن المخاطر الاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان. وقدم الصندوق تلميحات بأنه سيجري رصد المصفوفة المتكاملة لمخاطر المشروع باستمرار، بما في ذلك ما يتعلق بالأثر المحتمل

لقانون مناهضة المثلية الجنسية. ولم تتأثر أي مشروعات حتى الآن. وشارك الصندوق في فريق العمل المعني بالإدماج الاجتماعي الذي يشترك في رئاسته المنسقة المقيمة للأمم المتحدة والبنك الدولي لضمان الامتثال للمبادئ التوجيهية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي لعام 2021 ومبدأ عدم التمييز. وفيما يتعلق بالمخاطر الائتمانية، سلط الصندوق الضوء على نظامه المتين الخاص بعمليات الاستعراض والموافقة المسبقة لعمليات التوريد الرئيسية والتعيين.

جيم- أمريكا اللاتينية والكاريببي

البرازيل: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2024/OR/7)³

13- رحبت الدول الأعضاء ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ولكنها أشارت إلى أن إجراء تقييم الاستراتيجية القطرية البرنامج القطري كان يمكن أن يقدم رؤى قيمة. وأقر الصندوق بأهمية تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية وأوضح أنه وفي حين لم يكن من الممكن إجراء هذا التقييم في هذه الحالة نظراً لقيود الوقت، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية استند إلى تحليل شامل للدروس المستفادة من التدخلات السابقة وكان متوائماً مع الأولويات الوطنية.

14- وتساءلت الدول الأعضاء بشأن توسيع نطاق التغطية الجغرافية، وطرحت أسئلة بشأن الأساس المنطقي لتوسيع نطاق تركيز الصندوق في البرازيل. وشرحت الإدارة أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أعطى الأولوية للمنطقة الشمالية الشرقية في البرازيل، حيث الفقر الريفي كان أكثر بروزاً، بينما يهدف أيضاً إلى دمج غابة الأمازون والغابة الأطلسية المطيرتين في المنطقة الشمالية الشرقية كمناطق محتملة للدعم. وكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق قد أعطى الأولوية للمناطق شبه القاحلة في المنطقة الشمالية الشرقية فقط.

15- كما تساءلت الدول الأعضاء بشأن المعايير والمؤشرات والأهداف المدرجة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وردا على الأسئلة، أوضح الصندوق أنه طُبق معايير سياسة التخرج الثلاثة والمؤشرات ذات الصلة بها. وأوضح الصندوق كذلك بأنه سيطبق أهداف الإنجاز على استعراض إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وليس الأهداف "المثالية"، وأعرب عن ثقته بأن أهداف الإنجاز واقعية. وطلبت الدول الأعضاء المزيد من التوضيح بشأن الانتقال نحو التخرج. وكرر الصندوق تأكيد التزامه بدعم البرازيل من خلال زيادة الشراكات ومبادرات تبادل المعرفة ومواصلة التركيز على دمج أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة المستدامة. واستند برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى سجل البرازيل الحافل في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

دال- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى

تركيا: مشروع إعادة تأهيل مستجمعات مياه نهر الفرات (EB 2024/142/R.9)

16- أكدت تركيا على التزامها بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل مستجمعات مياه نهر الفرات، وضمان أن المشروع التزم بممارسات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والأراضي. ورد الصندوق على الأسئلة التي طرحتها سويسرا بشأن التنوع البيولوجي، وأكد جهود المشروع الرامية إلى الحد من الآثار الضارة إلى أدنى حد. ومن شأن عملية التخطيط التشاركي لمستجمعات المياه الصغيرة في المشروع أن تشرك أصحاب المصلحة المعنيين في معالجة شواغل التنوع البيولوجي.

³ يحتوي الملحق على سرد مفصل للمناقشة.

قرغيزستان: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2024/OR/10)

17- أكد نائب وزير الزراعة أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لقرغيزستان للفترة 2020-2025 كان متوائماً مع الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2027. وسلط نائب الوزير الضوء على أهمية الخدمات البيطرية وإدارة المراعي والبنية التحتية الريفية. وأثنى على تعاون الصندوق وأكد على أهمية مشاركة القطاع الخاص من أجل الاستدامة الطويلة الأجل. واستفسرت اليابان بشأن التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مجال مكافحة الأمراض؛ وأكد الصندوق استعداده لمثل هذا التعاون، مؤكداً على شراكاته القائمة مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما وإدراج التعاون في مجال مكافحة الأمراض في مشروعات الاستثمار في المستقبل.

هاء- غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى

كوت ديفوار: مشروع المجمع الزراعي الصناعي في الشمال الشرقي (EB 2024/142/R.10)

18- وأعربت الدول الأعضاء عن دعمها للمشروع، وعلى وجه الخصوص التمويل المشترك المقدم من بنك التنمية الأفريقي، ومشاركة القطاع الخاص، وشمول المجموعات الضعفاء. ورداً على الاستفسارات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الأثر على التنفيذ بسبب القرب من بوركينا فاسو وتنفيذ المشروع في سياق هش، حدد الصندوق، التدابير المتخذة لضمان التنفيذ الفعال، بما في ذلك الموازنة مع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة والتعاون مع الوكالات الشريكة ومشاركة المجتمع المحلي.

نيجيريا: برنامج سلسلة القيمة في شمال نيجيريا (EB 2024/142/R.11)

19- أشادت الدول الأعضاء بالبرنامج. ورداً على الأسئلة، أكد الصندوق على دور الشراكات في معالجة النزاعات والهشاشة وتعزيز الحلول الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، سيستند الصندوق إلى الخبرة المكتسبة من برنامج التكيف مع المناخ ودعم الأعمال الزراعية في حزام السافانا. وستضمن الاستدامة من خلال بناء القدرات وإقامة الروابط مع القطاع الخاص وشمول النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والعائدين (الأشخاص النازحين داخلياً سابقاً) بما يتواءم مع برامج الدولة.

السنغال: مشروع دعم السيادة الغذائية (EB 2024/142/R.40)

20- أكدت السنغال موازنة مشروع دعم السيادة الغذائية مع أولويات الحكومة الجديدة، وأشادت بفريق التصميم لاستجابته الاستباقية لطلب الحكومة، وأعربت عن رضا الحكومة عن تصميم المشروع. وأكدت إيطاليا دعمها للمشروع والتمويل المشترك المحتمل من خلال الصندوق الإيطالي للمناخ، في انتظار الموافقة الداخلية. وفي سياق تناول الأسئلة المتعددة التي طرحتها الدول الأعضاء بعد العرض التقديمي، جرى توضيح ما يلي: (1) ستمثل وزارة التجارة السنغالية في اللجنة التوجيهية للمشروع؛ (2) يتألف تمويل الصندوق من قروض مقدمة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة على حد سواء، ولكل منها شروط إقراض مختلفة؛ (3) سيجري التخفيف من مخاطر التنفيذ من خلال إدراج الدروس المستفادة من المشروعات السابقة الممولة من الصندوق.

موجز المداولات بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل

- 1- في أعقاب العرض التقديمي الذي قدمه المدير الإقليمي لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل، أُتيح المجال لطرح الأسئلة والملاحظات. وتكلمت ممثلة البرازيل في المجلس التنفيذي لتعرب عن امتنانها للعمل الذي قام به الصندوق والمشاورات التي أجراها بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وأكدت أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أُعد بشكل جيد وشمل مشاورات داخلية مكثفة، بما في ذلك مدخلات من مختلف الوزارات ذات الصلة بمهمة الصندوق. وجرت مواءمة المؤشرات والأهداف المبينة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع أهداف البرازيل، لا سيما في ظل إدارة الرئيس لولا دا سيلفا، التي أعطت الأولوية للسياسات الاجتماعية والمعركة ضد الجوع. وسلطت الضوء على الدور التكميلي الذي يؤديه الصندوق فيما يتعلق بالسياسات العامة للبرازيل، مما عزز العلاقة المتأزرة. وبالإضافة إلى ذلك، أكدت مجددا التزام البرازيل بمعالجة انعدام المساواة والجوع، بما يتواءم مع المناقشات التي تدور في المنابر الدولية، مثل مجموعة العشرين.
- 2- وشكر ممثل ألمانيا في المجلس الفريق وحكومة البرازيل على الجهود التي بذلها طوال عملية إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بموجب سياسة التخرج الجديدة، حيث أقر بالتحديات وفرص التعلم التي قدمتها. وأشار إلى غياب تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، الذي كان يمكن أن يساعد في تقييم الدروس المستفادة من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق. وأثيرت شواغل بشأن توسيع نطاق التغطية الجغرافية المقترح بموجب برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، الأمر الذي قد يبدو مخالفا لما هو بديهى بالنسبة لعملية التخرج، مشيرا إلى أنه يتعين بدلا من ذلك النظر في تقليص نطاق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في المناطق التي شهدت مشاركات طويلة الأجل. وطلب توضيحا بشأن العناصر الانتقالية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، حيث ميزه عن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي تقع تحت عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج، وأكد على ضرورة التمييز بين أهداف الصندوق وأهداف الحكومة الأوسع. كما استفسر بشأن دور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومشاركة المصارف الإنمائية العامة، وكيفية اختلاف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي عن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق من حيث استراتيجيات التمويل والشراكات ومجالات التركيز. وأعرب عن تقديره للوثيقة، ولكنه أشار إلى أنها يمكن أن تُبرز بشكل أفضل الآثار المحددة التي خلفتها سياسة التخرج على الاستراتيجية القطرية للبرازيل.
- 3- وأشاد ممثل الولايات المتحدة في المجلس بمواءمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع خطط الحكومة وأقر بالجهود المبذولة، لا سيما فيما يتعلق بشمول المجموعات الضعيفة مثل المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين والمتساثلين عن هويتهم الجنسانية. كما أشار إلى غياب تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري على أنه فرصة لم تُستغل لتأسيس برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على البيانات والدروس المستفادة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابقة. وأعرب عن قلقه بشأن أهمية وواقعية المؤشرات المختارة التي استخدمت لقياس استعداد البرازيل للتخرج من تمويل الصندوق. وتساءل أيضا عن مدى ملاءمة بعض المؤشرات، مثل نسبة مقاعد البرلمان التي تشغلها النساء أو نسبة الفقراء على المستوى الوطني، الذي شعر أنها لم تكن مرتبطة مباشرة بأثر الصندوق أو واقعية بالنظر إلى حجم البرازيل والتركيز دون الإقليمي المحدد على المنطقة الشمالية الشرقية. واستفسر عن استخدام الأهداف "المثالية" مقابل أهداف "الإنجاز"، حيث وجد ذلك مربكا وغير واقعي، وحث على مواءمة المؤشرات بشكل أوثق مع قدرات الصندوق. كما أشار إلى أنه يمكن لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يوضح بشكل أفضل كيفية تحول الصندوق إلى شريك معرفي، من خلال الاستفادة من تركيزه الجغرافي لتوليد التعلم. واختتم بطلب مزيد من المعلومات بشأن التمويل المتوقع وتوضيحا بشأن عملية وضع البرامج.

4- وأعرب ممثل **الصين** في المجلس عن دعمه لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، مقرا بمواءمته مع سياسات الصندوق، بما في ذلك سياسة التخرج، ومع أولويات التنمية في البرازيل. وطلب توضيحا بشأن دور المجلس التنفيذي في استعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، مشيرا إلى أن الصندوق وحكومة البرازيل قد وافقا عليه بالفعل. وأشار إلى أن من شأن نتائج الاستعراض الذي يجري أثناء الدورة أن تكون مفيدة لإثراء استعراض منتصف المدة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو التصاميم المستقبلية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وبالإشارة إلى سياسة التخرج التي جرت الموافقة عليها في عام 2021، لاحظ أنه وفي حين أن بعض البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، بما فيها الصين، لم ترحب في البداية بهذه السياسة، فقد كان هناك التزام إزاء توافق الآراء الذي تحقق وأنه من الضروري الآن تنفيذ السياسة. وأكد الممثل على أن بلوغ عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج لا يعني التخرج التلقائي؛ وبدلا من ذلك، يتعين أن يكون التخرج قائما على توافق الآراء والمشاورات والمعايير الخاصة بالبلد التي حُدثت في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، أوضح أن تعاون الصندوق مع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا لم يزاحم الدعم المقدم إلى البلدان المنخفضة الدخل أو البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، حيث إن البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى الموارد الرئيسية للصندوق. ودعت علاقة الصندوق مع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا الاستدامة المالية وتصنيف الجدارة المالية للمؤسسة، مما عاد بالفائدة على البلدان الأكثر احتياجا.

5- وأعرب ممثل **مملكة هولندا** عن تقديره لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الشامل للبرازيل، حيث أقر بمواءمته مع الأولويات الوطنية، بما في ذلك التركيز على المنطقة الشمالية الشرقية. وأشد بالوثيقة لعناصرها القوية ومحتواها العام. ومع ذلك، وبالنظر إلى أن البرازيل في طريقها إلى التخرج، أكد على أهمية جعل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا مثالا ناجحا. وسأل ممثل مملكة هولندا عما إذا كان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يُعد البرازيل للتخرج تماشيا مع الفقرة 13 من السياسة.

6- وأشد ممثل **فرنسا** بالتعاون بين الصندوق والبرازيل، مشيرا إلى جودة جهودهما المشتركة في التصدي للجوع والفقر كما لوحظ في أثناء العمل مع مجموعة العشرين. وطرح أسئلة بشأن طبيعة التعاون المستقبلي، وعلى وجه التحديد ما إذا كان ماليا في المقام الأول أو تعاونا يركز على تبادل المعرفة. وسلط الضوء على أن هذا كان أول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي يُنظر فيه بموجب سياسة التخرج وأكد على الحاجة إلى فهم شامل لتنفيذ السياسة ومعاييرها ومؤشراتها وعمليات صنع القرار طوال مدة صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وفترته. ودعا إلى تحديد واضح للمخاطر المتعلقة بالمؤشرات المختارة، والتحديد الواقعي للأهداف، ومواءمة هذه المؤشرات مع عمل الصندوق وخبراته. وأشار إلى أهمية عدم وضع نظام تصنيف جديد تماما، بل التركيز على أهداف واقعية وفهم كيفية قياس أثر الصندوق. وأخيرا، استفسر بشأن إدراج "الأهداف المثالية"، وطلب توضيحا بشأن ما إذا كان ينبغي أن تكون هذه الأهداف جزءا من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

7- وأعربت ممثلة **المملكة المتحدة** عن تقديرها لوضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل. وأشارت إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية قد حظي باهتمام كبير، كونه البرنامج الأول المدرج في إطار سياسة التخرج للعام 2021. وأعربت عن تقديرها للعرض التقديمي الذي قدم عبر برنامج PowerPoint، والجدول والأساس المنطقي للأهداف الطموحة، أي مواءمة أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع أهداف الاستراتيجيات الوطنية وأهداف حصائل التنمية. ولكنها أكدت على أهمية التحديد الواضح للأهداف القابلة للقياس في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية نفسه. كما أشارت إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد كان يمكن أن يستفيد من تقييم للبرنامج الذي سبقه، والتفكير بشكل خاص في بعض التحديات التي ووجهت وكيف يمكن القيام بالأمور بشكل مختلف عند المضي قدما. وأشارت إلى أنه وفي حين كانت الأهداف الرئيسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سليمة، فإنه كان من الممكن أن تحدد الوثيقة بشكل

أفضل كيف يعترف الصندوق دعم رحلة تخرج البرازيل وكيف ستبدو الشراكة المتطورة. كما أشارت إلى أنه كان يمكن قول المزيد عن دور التنوع البيولوجي، والمدفوعات مقابل الخدمات البيئية، وخطوط الائتمان للمجموعات المهمشة، واستخدام مزيج من الأدوات كجزء من الشراكة المتطورة في دعم رحلة التخرج. وأقرت بإدماج الأدوات والشراكات المالية المبتكرة، مثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، غير أنها أكدت على الحاجة إلى ربطها بشكل أكثر وضوحاً بمسار التخرج. كما دعت إلى تقديم المزيد من التفاصيل بشأن تعاون الصندوق مع شركاء مثل البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي في مجال إدارة المعرفة. وفي حين أقرت بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كان اتفاقية بين حكومة البرازيل والصندوق، سلطت الضوء على وجود مجال لإبراز المناقشات بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل في عمليات الاستعراض السنوية وعمليات استعراض منتصف المدة في المستقبل، وفي تقارير الصندوق المرتبطة بها.

8- وأعرب ممثل اليابان عن تقديره لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وردد الأسئلة التي طرحها زملاء آخرون. وبالإشارة إلى الفقرتين 11 و42، لاحظت اليابان أن محدودية الأراضي الزراعية شكلت تحدياً كبيراً للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المنطقة. وأقرت اليابان بدور الصندوق في دعم الانتقال إلى مزيد من الإنتاج التجاري والنظم التجارية من خلال التعاون مع القطاع الخاص، ولكنها طلبت معلومات أكثر تفصيلاً بشأن الكيفية التي يزمع من خلالها الصندوق تحقيق ذلك عن طريق التمويل الخاص به. وأكد ممثل اليابان على أنه على الرغم من صعوبة هذه المسألة، فإنها معضلة أساسية تحتاج إلى معالجة في البرازيل.

9- وردت إدارة الصندوق على المسائل والأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء وقدمت معلومات أساسية إضافية عن العملية على النحو المفصل أدناه.

10- رحبت المديرية الإقليمية لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي بملاحظات وتعليقات الدول الأعضاء، وأشارت إلى قيمتها بالنسبة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستقبلية في البلدان التي تسير على طريق التخرج. وأوضحت أنه جرت مواصلة المؤشرات المستخدمة مع الاستراتيجيات الوطنية وأهداف التنمية ومع سياسة التخرج، واستندت إلى مجموعات بيانات موحدة ومتاحة للجمهور ومُعترف بها دولياً من مصادر موثوق بها مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي. وأكدت أن الفريق القطري أجرى، بالتعاون مع السلطات الحكومية، تحليلاً شاملاً للأهداف المتوسطة الأجل وأهداف الإنجاز، وأقرت بأوجه عدم اليقين المتأصلة. ولا يزال الصندوق واثقاً من التوقعات المتعلقة بأهداف إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

11- وفيما يتعلق بالمؤشرات المثالية، أكدت المديرية الإقليمية أن هذه أهدافاً وطنية طويلة الأجل وأن تقييمات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ليست ملزمة بها، حيث إنها تمثل أهداف السياسة العامة طويلة الأجل للبرازيل وليست أهدافاً فورية. وبالنسبة لاستعراض إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ستمثل أهداف الإنجاز النقطة المرجعية. وبالنسبة للاستهداف الجغرافي، ركز الصندوق تاريخياً على المناطق شبه القاحلة في المنطقة الشمالية الشرقية، ولكن كان هناك طموح بتوسيع نطاق التركيز ليشمل غابة الأمازون والغابة الأطلسية المطيرتين، اللتان تقعان أيضاً في المنطقة الشمالية الشرقية، بما يتواءم مع أولويات الحكومة.

12- وبغية توفير المزيد من المعلومات الأساسية بشأن التحول في تركيز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سلطت المديرية الإقليمية الضوء على أن عمل الصندوق في المناطق المنخفضة الدخل في البرازيل لا يزال قائماً، حيث اقتصر التغييرات في المقام الأول على أساليب التمويل والشراكات والمشاركة مع القطاع الخاص وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأشارت إلى استمرارية علاقة الصندوق المتطورة مع البرازيل، مشيرة إلى أنه جرى وضع العديد من النهج الحالية – مثل العمل مع بنك التنمية البرازيلي والصندوق الأخضر للمناخ – على مر الزمن ولم تكن تحولات مفاجئة. واختتمت بتأكيد التزام الصندوق المتواصل إزاء التمويل المستدام والشراكات الشاملة للتصدي للفقير، لا سيما في أكثر مناطق البرازيل فقراً، من خلال البناء على أساس عمل الصندوق السابق.

- 13- وأشار المدير القطري للصندوق في البرازيل إلى التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كمحور رئيسي لتركيز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، حيث يؤدي مكتب الصندوق في برازيليا دورا رئيسيا. ومؤخرا، أظهرت البرازيل التزامها من خلال تعهدها بتقديم ثلاثة ملايين دولار أمريكي لدعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وجرت مواءمة هذه المبادرة مع استراتيجية التنمية الأوسع نطاقا للبلد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تعاون البرازيل مع مجموعة العشرين لإنشاء إطار للسياسات للحد من الفقر والجوع وسلط الضوء على التزامها بتحقيق هذا المسار من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، الذي سيدعمه برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
- 14- ولدى تناول التعقيبات المتعلقة بسياسة التخرج في الصندوق، أقر مدير شعبة سياسات العمليات والنتائج بالمناقشات المكثفة والمفاوضات وجهود بناء توافق الآراء التي أدت إلى الموافقة على السياسة في عام 2021.
- 15- وأوضح أنه على الرغم من قيام الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق ببذل كل جهد ممكن لضمان إعداد تقييمات الاستراتيجية والبرامج القطرية كمدخلات في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي تجاوزت عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج، فإن ذلك لم يكن ممكنا في جميع الحالات بسبب قيود الموارد والوقت. وبالفعل، فإن السياسة نفسها أقرت بهذه الحقيقة باستخدام صياغة "عندما تكون متاحة" (الفقرة 14). ومع ذلك، أجريت تقييمات الاستراتيجية والبرامج القطرية في الصين والأرجنتين وتركيا والجمهورية الدومينيكية. وفي حالة البرازيل، أجريت مناقشات مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ولكن لم يكن بالإمكان إجراء تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بسبب تضارب المواعيد مع عملية تصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 16- وفيما يتعلق بمؤشرات السياسة وأهدافها، أوضح مدير شعبة سياسات العمليات والنتائج أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية اتبع هذه السياسة بإدراج معاييرها الثلاثة، حيث كان المعياران الأولان متوائمين مباشرة مع المعايير التي يستخدمها البنك الدولي للإنشاء والتعمير وبنك التنمية الآسيوي في سياساتهما بشأن التخرج: (1) الوصول إلى رأس المال الخارجي بشروط معقولة تقاس بتصنيفات الجدارة الائتمانية؛ (2) إنشاء وإدامة المؤسسات الرئيسية (في حالة الصندوق، جرى قياس ذلك بتقييم الصندوق لأداء القطاع الريفي). وكان المعيار الثالث خاصا بالصندوق وتضمن التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة باستخدام مجموعات بيانات دولية موثوق بها من وكالات مثل البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لضمان الموثوقية وقابلية المقارنة.
- 17- وأشار مدير شعبة سياسات العمليات والنتائج إلى الفرق بين المؤشرات التي تقيس أثر الصندوق في بلد ما والمؤشرات التي تساعد على قياس الحاجة للدعم المالي من الصندوق. وكان القصد من المعايير والمؤشرات المدرجة في سياسة التخرج تمكين رصد التقدم المحرز في مجال التنمية في بلد ما لتحديد الحاجة لمواصلة الدعم المالي من الصندوق. وبالمقارنة، كانت المؤشرات الواردة في إطار إدارة النتائج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية برنامجية ومكّنت من رصد أثر برنامج الصندوق في البلد. وأوضح أن تأثير الصندوق على المؤشرات المدرجة في سياسة التخرج، مثل تصنيفات الجدارة الائتمانية، كان هامشيا بالفعل، ومع ذلك فإن المؤشر لا يزال مفيدا كمقياس لما إذا كان البلد لا يزال بحاجة إلى اقتراض الصندوق.
- 18- وأكد مدير شعبة سياسات العمليات والنتائج أنه وفقا لجميع الاستراتيجيات القطرية، ستستخدم أهداف الإنجاز لتقييم التقدم المحرز طوال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، إلى جانب عمليات الاستعراض السنوية واستعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي للإنجاز في نهاية فترة الست سنوات لتقييم الاستعداد للتخرج وتحديد إطار الشراكة في المستقبل.
- 19- وفيما يتعلق بالأسئلة المحددة بشأن عملية التخرج والإبلاغ أثناء العملية، جرى التوضيح بأن السياسة، وكما هو محدد في الفقرة 23، تقضي بإعداد تقرير سنوي مكرس بشأن تنفيذ سياسة الصندوق بشأن التخرج. وأدرج

هذا التقرير ضمن التقارير السنوية بشأن نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، الذي من المقرر أن يجرى تحديثه التالي في ديسمبر/كانون الأول 2024. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إيضاح أنه عند إنجاز فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، أجرى الصندوق والدولة العضو معا تقييما مشتركا للتقدم الذي أحرزه البلد نحو المعايير المتفق عليها للتخرج. ووفقا للفقرة 15 من السياسة، فإنه في حالة إحراز تقدم كاف مقابل المعايير، ستعمل الإدارة مع البلد لاستكشاف كيفية مواصلة الشراكة دون دعم مالي. وإذا لم يكن التقدم المحرز مقابل المعايير كافيا، فإنه يمكن عندها تمديد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو تجديده.

20- كما جرى التوضيح كذلك أنه في حين حدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مسار البلد نحو تحقيق التخرج من تمويل الصندوق، فإن عملية التخرج الفعالة ليست مرتبطة بإطار زمني محدد، مثل ست سنوات. فقد كانت هذه عملية خاصة بالبلد ويمكن أن تمتد إلى ما بعد فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المحددة، رهنا بالتقدم الذي يحرزه البلد نحو الوفاء بمعايير التخرج المتفق عليها. ويعزى ذلك في المقام الأول إلى التقلبات المتأصلة في البيئة السياسية والاقتصادية العالمية. واستندت التوقعات وأهداف الاستكمال إلى أفضل التقديرات المستمدة من البيانات الحالية، ويمكن تتبع التقدم المحرز من خلال عمليات الاستعراض السنوية واستعراض منتصف المدة، وأخيرا، من خلال استعراض الإنجاز في نهاية فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وفي تلك المرحلة، سيقم الصندوق والمقترض على حد سواء مدى الاستعداد للتخرج.

21- وفيما يتعلق بالأسئلة المطروحة بشأن المظروف المالي ومصادر التمويل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل، جرى التوضيح أن البرازيل بوصفها بلدا متوسط الدخل من الشريحة العليا، فإنها مؤهلة للاقتراض بموجب آلية الحصول على الموارد المقترضة. وتماشيا مع هذه الآلية، فإن أحجام الاقتراض المتاحة للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا استندت إلى عاملين رئيسيين، المخاطر والطلب القطري. وستتاح مظاريق التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق لكل بلد على حدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وستظل الحدود المفروضة على الاقتراض بآلية الحصول على الموارد المقترضة كما كانت عليه في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بنطاق يتراوح بين 11 و20 في المائة من برنامج القروض والمنح للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، وبحد أقصى قدره 5 في المائة لأي دولة عضو بمفردها.

22- وقد أقرت نائبة الرئيس المساعدة والمستشارة العامة للصندوق، ونائبة الرئيس المساعدة لدائرة العلاقات الخارجية والحوكمة، بالإجابة، بالجهود التعاونية بين الصندوق والدول الأعضاء في إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وتشمل هذه العملية عقد حلقات عمل دقيقة واستعراضات داخلية قبل موافقة الإدارة والبلد المعني. وسلطت المستشار العام الضوء على أن أعضاء المجلس ساهموا على مر السنين بمدخلات قيمة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من خلال استعراضهم، سواء عبر الإنترنت أو خلال المشاورات السابقة لدورات المجلس و/أو خلال جلسات المجلس الرسمية. وقدمت هذه المشاركة مدخلات مهمة وضعت في الاعتبار أثناء مشاورات الصندوق مع البلدان للاستعراضات السنوية واستعراضات منتصف المدة. وأحاطت الإدارة علما بطلب إطلاع المجلس على كيفية دمج تعليقات الأعضاء خلال هذه الاستعراضات. وفي معرض تناولها لاستعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل، أكدت المستشار العام على أهمية هذا الحوار، ولا سيما وأن البرازيل هي أول بلد يتجه نحو المناقشات بشأن التخرج.